ملك العرب كما في الشمني فليس مما لمح ولهذا لم يسمع به وبهذا وعليه
يحمل تمثيل المص في شرح التسهيل لما قارنته ال وصفه بالنعمان وامانول
اباجبلي نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص الي نسيمها فليس مما
نحن فيه بالكلية لان نعمان فيه بالفتح كما في بيس عن الشمني وفي
القاموس والصحاح وغيرهما ما يوبه واسم لواد في طريق الطايف
يخرج الي عرفات ويقال له نعمان الاراك وبه يعرف ما في كلام المصرح
الذي تبعه شيخنا وبه يعرف ما في البعض من الخلل والضمير في
نسيمها يرجع الي محبوبة الشاعر وهو مجنون ليلي او الي النسيم
الاول مرادا به الريح وبالنسيم الثاني نفسها الضعيف ويؤيد
هذا البيت فان الصبا ريح اذا ما تنسمت علي نفس مهموم
تجلت همومها فايدة الصبا ريح مهبها المستوي من مطلع الشمس
اذا استوي الليل والنهار قال الصفدي الظاهر انها يختلف مزاجها
وتاثيرها باختلاف البقاع التي تمر عليها والفصول لانا نشاهدها
بدمشق وما قاربها يابسة المزاج تجفف الرطوبات وتنحل الاجسام
وتذكي الثمار والزرع وهي في الديار المصرية اشد منها في الشامية
مع ان اشعار العرب مملوه من الاستروح بها ووصفها باللطف
وتنفيس الكرب فلعلها في الحجاز وما اشبهه بهذه الصفة
وعن الواحدي صاحب التفسير انها استاذنت ربها ان تاتي
يعقوب بريح يوسف عليه السلام قبل ان ياتيه البشير بالقميص
فاذن لها فاتته بذلك فلذلك يتروح بها كل محزون ش شواهد
المغني للسيوطي على نحو محمد ابي من الاعلام التي لم يسمع
دخول ال عليها للمح فانه قد اعترض شيخنا تبعا للش. فوشة الاوضح
بان الوجه حذف نحو اذ الباب سماعي اي باب ادخال ال للمح

الاصل

الاصل فما سمع من العرب ادخالها عليه كان لك ادخالها عليه ولو في
غير مسماهم وما لا فلا فالقيود المتقدمة ليست شروطا للجواز
ادخال ال للمح بل لبيان لمورد السماع وبهذا يندفع ما قاله سم حيث كان
الباب سماعيا فلا كبير حاجة الي التقييد بالمنقول عما يقبل ال والاقتران
عن غيره قوله رايت الوليد الخ لقد كذب الشاعر فان الوليد هذا كان
فاسقا منهتكا مولعا بالشرب والغنا جبارا عنيدا تفال يوما في المصحف
فخرج له واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد فمزق المصحف وانشد
تهدد كل جبار عنيد فها انا ذاك جبار عنيد اذا ما جيت ربك يوم حشر
فقل يارب مزقني الوليد فلم يلبث الا اياما حتى ذبح وعلق
راسه علي قصره ثم علي سور بلده نسال الله السلامة
من شرور انفسنا فضر وزنه وقيل نكره يزيد ثم دخلت عليه
ال للتعريف قال المصرح وعندي فيه نظر لانه وان نكر لا يقبل
ال نظرا الي اصله وهو الفعل والفعل لا يقبل ال بخلاف زيد اذا
نكر سهلها تقدم ذكر الوليد اي فيكون دخولها للمشاكلة
وال في الوليد للمح ثم قوله للمح الخ هذا الترديد متفرع
علي كون اللام للعلة الباعثة او للعلة الغائية فالشق الاول مبني
علي الاول والثاني علي الثاني واللامح علي الاول المتكلم وعلي الثاني السامع
قال شيخنا وقوم الشق الاول لانه الظاهر فيه خروج عن
النظر علي المجاز العقلي او الواضع المفهوم من السياق اذ لا فايدة
الخ اعترض بان ذكر ال دليل للسامع علي لمح مؤخر ال الاصل
وعند حذفها لا دليل علي ذلك فكيف يكون نا سبب قاله
الكليات الخ دليل علي ان الوضوء سبب للمح وترك المتكلم النص
بعينه اي لم يجعل المذكور من الاعلام اي لم يجعل مسماه

Copyright © King Saud University